

Distr.
GENERAL

A/RES/49/103
30 January 1995

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ٨٨ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثانية (A/49/728/Add.2)]

١٠٣/٤٩ - الأغذية والتنمية الزراعية

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد أهمية واستمرار صلاحية الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية^(١)، والاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع^(٢)، وبرنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات^(٣)، وبرنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نمواً^(٤)، والتزام كرتاخينا^(٥)، وجدول أعمال القرن ٢١^(٦)، ومختلف الاتفاقات والاتفاقيات التي تم التوصل إليها بتوافق الآراء، والتي اعتمدت في إطار مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية،

- (١) القرار د/١٨ - ٣، المرفق.
- (٢) القرار ١٩٩/٤٥، المرفق.
- (٣) القرار ١٥١/٤٦، المرفق، الفرع الثاني.
- (٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نمواً، باريس، ٣ - ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ (A/CONF.147/18)، الجزء الأول.
- (٥) انظر: أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الدورة الثامنة، التقرير والمرفقات (TD/364/Rev.1) (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.II.D.5)، الجزء الأول، الفرع ألف.
- (٦) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (A/CONF.151/26/Rev.1) (Vol.I/Corr.1 و Vol.II و Vol.III و Vol.III/Corr.1) (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ٨، المرفق الثاني.

وإذ تعيد أيضاً تأكيد قراراتها ٢٠٧/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ١٤٩/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ١٩٣/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢،

وإذ تسلم بأن موارد المياه العذبة تمثل سلعة نادرة في عدد متزايد من البلدان وأن هناك حاجة إلى زيادة الإنتاج الغذائي في البلدان النامية بوسائل تتضمن تحسين استخدام الري وإدارة الموارد المائية بشكل يناسب الإنتاج الزراعي، وتؤكد في هذا الإطار على الحاجة إلى إيلاء اهتمام خاص للمسائل التي وافقت عليها لجنة التنمية المستدامة، ولا سيما المسائل الواردة في الفقرة ١٣٩ من تقرير اللجنة عن دورتها الثانية^(٧)،

وإذ تدرك أهمية تنشيط المشاريع الحالية ورفع مستواها والمحافظة على الموارد النادرة من المياه والأراضي، عن طريق تحسين استخدام الري وإدارة الموارد المائية المخصصة للإنتاج الزراعي،

وإذ تؤكد على أهمية التنفيذ الكامل لمقررات لجنة التنمية المستدامة، وإذ تقر، على وجه الخصوص، بأهمية الأعمال التي تضطلع بها اللجنة في مجال موارد المياه العذبة،

وإذ تؤكد مع القلق أن الجوع وسوء التغذية ما برحا يتزايدان في الكثير من البلدان، ولا سيما في أفريقيا،

وإذ تؤكد من جديد التزامها بتقديم المساعدة لتحسين الظروف المعيشية للمرأة الريفية، وذلك إقراراً بدورها البالغ الأهمية كفلاحة ومنتجة للأغذية،

وإذ تشدد على ضرورة تزويد مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة العاملة في مجالات الأغذية والزراعة بموارد كافية حتى تتمكن من تنفيذ ولاياتها،

وإذ تدرك أهمية تنشيط الإنتاج والإنتاجية في مجال الأغذية في البلدان النامية عن طريق اتباع سياسات مناسبة، مع إيلاء المراعاة التامة لجدول أعمال القرن ٢١، ولا سيما الفصل ١٤ منه، ومن خلال كفالة بيئة اقتصادية مستدامة، بما في ذلك إقامة نظام تجاري أكثر انفتاحاً، من أجل تطوير قطاع زراعي تتوافر له مقومات الاستمرار ولتحسين الأمن الغذائي،

١ - تحيط علماً مع الاهتمام بتقرير الأمين العام عن الإنتاج الغذائي، بما في ذلك المنتجات الزراعية - الصناعية، والأسواق الدولية للمنتجات الزراعية والمدارية، والأمن الغذائي العالمي^(٨)؛

٢ - تلاحظ مع القلق أن الموارد المخصصة عموماً للتنمية الغذائية والزراعية بالبلدان النامية قد استمرت في الهبوط، وذلك أمام التحديات الهائلة في مجال التنمية الزراعية والأمن الغذائي؛

(٧) E/1994/33.

(٨) A/49/438.

٣ - تحث المجتمع الدولي على أن يجعل التنمية الغذائية والزراعية في مقدمه بنود جدول أعماله المتعلقة بالتنمية، وأن يعبئ الموارد اللازمة على الصعد الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف من أجل دعم الزراعة الإنتاجية المستدامة والأمن الغذائي في البلدان النامية؛

٤ - تؤكد أن زيادة إنتاج الأغذية وتحسين فرص حصول أصحاب الدخل المنخفض في البلدان النامية على الأغذية سيسهم في تخفيف حدة الفقر والقضاء على سوء التغذية والمساعدة على رفع مستوى معيشتهم؛

٥ - تلاحظ أن الاتفاقات التي تم التوصل إليها في سياق الوثيقة الختامية لجولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف^(٩) وضعت أساسا للشروع في عملية إصلاح التجارة في مجال الزراعة وستؤثر بشكل ملموس على تنمية الإنتاج الغذائي والمنتجات الصناعية - الزراعية والأسواق الدولية للمنتجات الزراعية والمدارية وعلى الأمن الغذائي العالمي؛

٦ - تحت جميع البلدان، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو، على تعزيز جهودها لتهيئة بيئة اقتصادية دولية أكثر مواتاة، ولا سيما نظام تجاري زراعي دولي يتسم بقدر أكبر من الانفتاح ويؤدي إلى تنشيط الإنتاج والإنتاجية في مجال الغذاء في البلدان النامية، وتؤكد في هذا السياق على أهمية التنفيذ العاجل والكامل للاتفاقات الواردة في الوثيقة الختامية لجولة أوروغواي؛

٧ - تحيط علما مع الارتياح بالجهود الفردية والتعاونية التي تضطلع بها هيئات الأغذية والزراعة، التي توجد مقرها في روما، وهي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، وتطلب إلى هذه المنظمات أن تعزز تعاونها في مجال الأغذية والزراعة، بما في ذلك التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وترحب ببرامج هذه المنظمات الرامية إلى إنتاج الأغذية لتحقيق الأمن الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، بما في ذلك الشروع في برنامجين خاصين لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛

٨ - تعلق أهمية خاصة على المساعدة التي تقدمها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى البلدان النامية في مجال تحول السياسات والمساعدة التقنية على ضوء الوثيقة الختامية لجولة أوروغواي وفي سياق قرار جولة أوروغواي بشأن التدابير المتعلقة بالآثار السلبية المحتملة لبرنامج الإصلاح على أقل البلدان نمواً والبلدان النامية المستوردة الصافية للأغذية؛

٩ - تحت المجتمع الدولي على إيلاء اهتمام خاص لتشجيع وتنشيط النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في البلدان النامية، بوسائل من بينها زيادة تنوع القطاع الغذائي والزراعي، مع التركيز بصفة خاصة على الأنشطة الزراعية - الصناعية في البلدان النامية؛

(٩) انظر: الصكوك القانونية المتضمنة نتائج جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف التي حررت في مراكش في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤ (منشورات أمانة مجموعة غات، رقم المبيع Gatt/1994-7)، المجلد ١.

١٠ - تدعو مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف العاملة في مجال الأغذية والزراعة، إلى دعم جهود البلدان النامية في تنمية الصناعات الزراعية، الصغيرة

والمتوسطة، والتعاونيات وفي تحسين طرق تجهيز منتجاتها الغذائية وسائر منتجاتها الزراعية ونقلها وتوزيعها وتسويقها؛

١١ - ترحب بالنجاح في إبرام اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(١٠)، وتأمل في أن تؤدي هذه الاتفاقية إلى اجتذاب دعم المجتمع الدولي في سبيل حل تلك المشكلة الهامة التي تواجهها، على وجه الخصوص، أفريقيا في هذا المجال، كما تساند، في هذا الشأن، المساهمة المقدمة من مؤسسات من بينها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية فيما يتصل بتناول مشكلة تدهور الأراضي في أفريقيا، وتدعو هذه المؤسسات إلى النظر في إمكانية توسيع نطاق برنامجها ليشمل مناطق أخرى من المناطق المتأثرة؛

١٢ - تحث المؤسسات والهيئات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف، والمنظمات غير الحكومية، على تعزيز جهودها لإجراء تقييم شامل لموارد المياه العذبة، بغية تحديد أماكن توافر هذه الموارد، ووضع استقطابات للاحتياجات المقبلة، وتحديد المشاكل التي يتعين النظر فيها في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في عام ١٩٩٧؛

١٣ - تطلب إلى مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف أن تساعد البلدان النامية المهتمة بالأمر في وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وطنية في مجال المياه؛

١٤ - تدعو الحكومات والمنظمات الدولية، والمنظمات العلمية - التقنية عند الاقتضاء، إلى تشجيع الاستخدام المستدام للمياه في الإنتاج الزراعي والتنمية الريفية من خلال تحسين كفاءة الاستخدام الحالي للمياه للري في البلدان النامية، وخاصة على صعيد القرى؛

١٥ - تطلب إلى المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة أن تساعد البلدان النامية فيما تبذله من جهود تعاونية في مجال حفظ المياه واستخدامها بشكل مستدام والإدارة المتكاملة للمياه، وتؤكد على الحاجة إلى التنفيذ الكامل لمقررات لجنة التنمية المستدامة، ولا سيما في مجال المياه العذبة؛

١٦ - ترحب بما أعلنته دول أعضاء من تبرعات للتغذية الرابعة لموارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وتدعو، في هذا السياق، البلدان التي لم تعلن عن تبرعاتها بعد إلى النظر في إعلان تبرعاتها في أقرب فرصة، مع مراعاة القرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة المعنية بالاحتياجات من الموارد وقضايا الإدارة ذات الصلة والتابعة للصندوق؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بالتشاور مع الأجهزة والمؤسسات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بتقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة، في دورتها الحادية

(١٠) A/49/84/Add.2، المرفق، التذييل الثاني.

والخمسين، مع التركيز بصفة خاصة على استخدام موارد المياه العذبة، بالإضافة إلى آثار نتائج جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف على إنتاج الأغذية، بما في ذلك المنتجات الزراعية الصناعية والأمن الغذائي العالمي في البلدان النامية؛

١٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والخمسين البند الفرعي المعنون "الأغذية والتنمية الزراعية"، وذلك في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي".

الجلسة العامة ٩٢

١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤